حسد الصديق من سقم المودة • اكثر مصارع العقول
تحت بروق المطامع • ليس من العدل القضاء على الثقة
بالظن • بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد • من
اشرف افعال الكريم غفلته عما يعلم • من كساه الحياء
ثوبه لم ير الناس عيبه • بكثرة الصمت تكون الهيبة
وبالنصفة يكثر الواصلون • وبالافضال تعظم الاقدار •
وبالتواضع تتم النعمة • وباحتمال المؤن يجب السؤدد •
وبالسيرة العادلة يقهر المناوي • وبالحلم عن السفيه
تكثر الانصار عليه • العجب لغفلة الحساد عن سلامة الاجساد •
الطامع في وثاق الذل • الايمان معرفة بالقلب واقرار
باللسان • وعمل بالاركان من اصبح على الدنيا حزينا
فقد اصبح لقضاء الله ساخطا • ومن اصبح يشكو مصيبة
نزلت به فقد اصبح يشكو ربه • ومن اتى غنيا فتواضع
لغناه ذهب ثلثا دينه • ومن قرا القرآن فمات فدخل
النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا • من لهج

قلبه

التاط منها اي لصق وقوله لا يغبه اي لا ياخذه غبا بل لا يزال يعتاده

قلبه بحب الدنيا التاط منها بثلاث هم لا يغبه وحرص
لا يتركه وامل لا يدركه • كفى بالقناعة ملكا
وبحسن الخلق نعيما • وسئل عن قوله تعالى فلنحيينه
حياة طيبة فقال هي القناعة • شاركوا الذي قد اقبل
عليه الرزق فانه اخلق للغنى • واجدر باقبال الحظ
وقال في قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان
العدل الانصاف والاحسان التفضل وقال
من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة قال
السيد الرضي ومعنى ذلك ان ما ينفقه المرء من ماله في سبيل
الخير والبر وان كان يسيرا فان الله تعالى يجعل
الجزاء عليه عظيما كثيرا • واليدان هاهنا عبارتان
عن النعمتين ففرق بين نعمة العبد ونعمة الرب
فجعل تلك قصيرة وهذه طويلة • لان نعم الله سبحانه
ابدا تضاعف على نعم المخلوقين اضعافا كثيرة اذ
كانت نعم الله تعالى اصل النعم كلها فكل نعمة